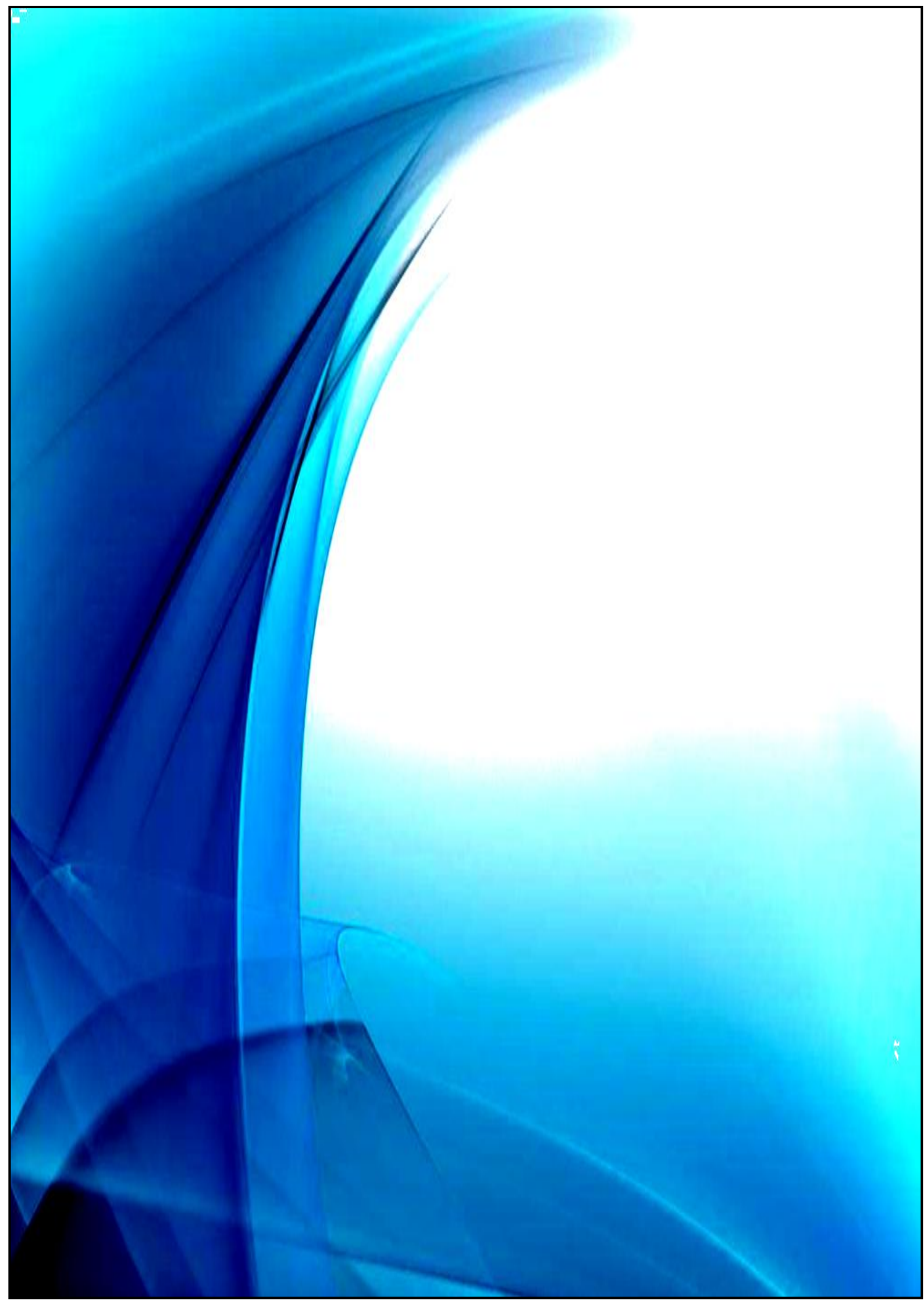






جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية،
العلوم الاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثاني عشر العدد 02 ديسمبر 2021

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثاني عشر العدد 2 ديسمبر 2021

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائبا رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رايح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابيد، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. رزاقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد
بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوكري بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشرش،
من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار جبار، من جامعة سيدي
بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مراض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن
لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسية بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي
مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمدي قادة،
د. عيسى سماعيل، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابيد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

بعد تصنيفها في صنف "C" تواصل المجلة صدورها لتطل على قراءها الكرام بعدد كبير من المقالات وهذا راجع إلى المشاركات الكثيرة للأساتذة الباحثين دون إقصاء أحدهم وفسح مجال المشاركة والتسهيل للأخوة الأساتذة والباحثين لتسيير مساهمهم العلمي قصد الترقية أو المناقشة في مذكراتهم العلمية.

المدير المسئول عن النشر

فهرس الموضوعات

أ. د. عيساني امحمد :	ص ١٥
- كلمة العدد.	
د. نوبوة مريم:	ص ٥١
- جهود مكى بن أبى طالب القيسى في الصوتيات الفيزيولوجية.	
د. فواتح إبراهيم عبد الرحيم:	ص ٥٩
قراءات ضبطية لبعض القواعد الإملائية والدلالية في اللغة العربية.	
أقضي نوال:	ص ٢٥
- جماليات الصورة الحلم في شعر عز الدين ميهوبي.	
ط. الباحث : بوسنة الطيب / أ. د. قاسم قادة بن الطيب	ص ٣٦
- من جماليات الأسلوبية في متون الأربعين النووية.	
دلال عودة:	ص ٤٥
التدريس بالعصف الذهني ودوره في تنمية المهارات الفكرية.	
ختال بختة/ عمارة كحلي:	ص ٥٤
الدلالة الرمزية لجائحة كورونا من خلال الكاريكاتير والخرافتي (الجزائر وفلسطين أنموذجا).	
مزارى بودريالة/ د. يونسى محمد:	ص ٦٨
اللغة وأشكال التواصل - لغة منصات التواصل الاجتماعي نموذجاً -	
صافي زهرة:	ص ٨٠
التفكير النقوي الناقد في الخطاب اللساني العربي - قراءة في فكر حسن خميس الملخ -	
سلى فطيمة/ د. نور الدين علوى:	ص ٩١
الأنساق المضمرّة في الأمثال الشعبية الجزائرية	
د. بوزيدى محمد:	ص ١٠٩
جمالية التلقى؛ المفاهيم النظرية والإجراءات النقدية	
مهدي صياد:	ص ١١٧
تجليات العجائى في مؤلفى ابن الجوزى "ملتقط الحكايات وعجب الخطب"	
د. بلصايح خالد:	ص ١٣٠
مصطلح الظاهرة القرآنية في الفكر الحدائى.	
د. عطار خالد:	ص ١٤٠
المصطلح النحوى في كتاب: النحو الوائى للدكتور عباس حسن.	
دريسى عائشة/ فارسي عبد الرحمن:	ص ١٤٩
الاقتباس القرآنى في الرسائل الموحّدة	
د. فتوح محمود/ د. قردان الميلود:	ص ١٥٩
علاقة البلاغة العربية بالنقد الأدبى في الفكر العربى.	
بن حنيفية فاطيمة:	ص ١٧٠
النقد النفسى بين النظرية والتطبيق في النقد الغربى	
قرفور أحلام:	ص ١٨٢
سياسة التعدّد اللغوى ودورها في تعزيز المواطنة اللغوية.	
بوقرية نور الهدى / أ. د. جيلالى بن فريحة:	ص ١٩٢
ملاحم من تعليمية أصوات اللغة العربية بين القلم والحديث	
جغام ليلى:	ص ٢٠٤
حضور المتلقى في نصوص كتاب "البيان والتبيين" للمحافظ	
حبيى خديجة/ أ. د. شريط سنوسى:	ص ٢١٢
إشكالية المنهج السوسيوثقافى / نقدي بين بير زما وكلود دوشى؛ قراءة تحليلية نقدية في المنهج والمفاهيم والآليات.	

228 ص	حاجي حنان / رواينة الطاهر:.....
	المقامة وفاعلية التأويل عند الناقد عبد الفتاح كيليطو
236 ص	ميمون يوسف / د. طعام شامخة:.....
	سيكولوجية العصبية في الشعر العربي القديم قراءة تحليلية في نماذج شعرية مختارة
248 ص	د. خراب ليندة:.....
	ميثاق التناسق بين رواية نوار اللوز لواسيني الأعرج وسيرة بني هلال
258 ص	شحلاط موسى / د. بوركبة بختة:.....
	تظاهرات التجريب في الرواية النسائية الجزائرية "رواية عازب حي المرجان لريبعة جلطي مثلاً"
273 ص	د. شوقي نذير / أ. د. برادي أحمد:.....
	أثر مرض الموت على أصل أحكام الطلاق في الشريعة والقانون الجزائري
282 ص	عبد الكريم باسماعيل:.....
	امتلاك السلاح في العلاقات الدولية: جدلية الحرب والسلام
294 ص	جيري ياسين:.....
	الرسائل المجهولة والتبليغ عن الفساد
310 ص	د. لميز امينة:.....
	مجلس المنافسة بين الاستقلالية والتبعية على ضوء الأمر 03/03 المعدل والمتمم
321 ص	Boumeddane Zaza:.....

Le cadre juridique du mariage et du divorce en Droit turc The legal framework of marriage and divorce in Turkish law

328 ص	بن عمور عائشة:.....
	نطاق الجريمة الإلكترونية من حيث الأشخاص والموضوع
339 ص	وطواط محمد:.....
	الحماية الوقائية للأموال الغاية من الحرائق في التشريع الجزائري
368 ص	د. لرقط عزيزة:.....
	الاعتراض على الأمر الجزائي كضمانة في محاكمة عادية
378 ص	د. قروف جمال:.....
	التزامات الموظف العمومي بحماية المعلومات والوثائق المصنفة المتعلقة بالسلطات العمومية طبقاً للأمر 21-09.
292 ص	ط. د. حجاج خديجة / د. زرقين عبد القادر:.....
	فعالية الضبط الإداري في حماية البيئة من التلوث الهوائي
403 ص	د. بلجدوي بسمة:.....
	النظام القانوني للدفع العقاري في التشريع الجزائري
412 ص	Imen Misraoui:.....

National Security: an eternal "ambiguous symbol

419 ص	قوق علي:.....
	تجارب العدالة الانتقالية في دول ما بعد الصراع
429 ص	محمد فلاح عربي / بن داهة عدة:.....
	الاستغلال الاستعماري لغابات بلوط الفلين بالجزائر ما بين (1830-1930) من خلال المصادر الفرنسية
444 ص	فلاك نور الدين:.....
	انعكاسات إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي على القضية الفلسطينية خلال عهد الرئيس دونالد ترامب
464 ص	تسابيت عبد الرحمان / مولاي علي هوار:.....
	التجربة البريطانية في مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص-قطاع الصحة، التعليم والنقل نموذجاً -
477 ص	ضبيان كريمة / محمودي أحمد:.....
	أثر الخداع التسويقي على اتجاهات المستهلك -دراسة حالة الوكالات السياحية الحج والعمرة-
477 ص	طوير امباركة:.....

- دور التشخيص الاستراتيجي في تطوير أداء المنظمات دراسة ميدانية مؤسسة كوندور إلكترونيك
د.قوادي رشيد: ص 506
- دراسة ميدانية على المؤسسة العمومية للمباني الصناعية والنحاس "باتيسيك غرب" عين الدفلى -
ط.د. سلطاني عادل: ص 521
- أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2019
ط.د. مغراوي ميلود/ د.يوني محمد: ص 534
- أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري (دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2019)
شداد ناصر: ص 550
- دور برامج التدريب في تطوير الكفاءات المحورية للمؤسسات - دراسة تحليلية -
وهاب سمير / حمدي معمر: ص 563
- تقييم الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA
د. لحرر حكيمة: ص 576
- العلامة التجارية وأثر إبعادها على المستهلك: دراسة ميدانية على عينة من مستهلكي أجهزة الحاسوب المحمول بولاية سكيكدة
بوسهوه نذير/ بن حوة أمينة: ص 592
- أثر العقوبات الاقتصادية الدولية على الحق في التنمية
ط.د. مغربي السعيد/ أ.د. العيداني إلياس: ص 607
- أثر الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي
نجاح عائشة/ بوقادير ربيعة: ص 627
- دور تحسين أداء رجل البيع في تقوية الموقع التنافسي للمؤسسة الجزائرية للمنسوجات لولاية تيسمسيلت
Ramdane MEHIRI/ Arbia SABBABI: ص 646
- Managing University Large Classes: A descriptive study
ط.د. بن حامد كمال/ د.العقاب محمد: ص 663
- أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وبعض المتغيرات النقدية:الجزائر أمودجا
ط.د. قاسي يسمينة/ د. بولصنام محمد: ص 678
- دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية
d. zaaf nacera: ص 692
- The contribution of transformational leadership to achieving organizational excellence at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences
medea
ط.د. سواعدي براهيم/ د. بوزكري جيلالي: ص 711
- دور التوظيف الإلكتروني في استقطاب المواهب لدى صندوق الضمان الاجتماعي بالجلفة
زيتوني هوارية/ زكرياء مسعودي: ص 726
- أثر القروض الموجهة للقطاع الخاص على التشغيل في الجزائر - دراسة قياسية للفترة (1980-2017) -
ط.د. زيار محمد/ د. طالم صالح: ص 743
- أثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تعزيز ولاء الزبائن (دراسة عينة من زبائن مؤسسة اتصالات الجزائر)
بن لوصيف حنان/ بولحية سليم: ص 760
- الاستثمار في المجال الرقمي خيار التحول لتسويق الخدمات البنكية في الوطن العربي
Rakhrour Youssef/ Benilles Billel: ص 775
- L'impact de l'intermédiation financière sur la croissance économique en Algérie : Analyse par l'approche ARDL (1990-2020) The impact of financial
intermediation on economic growth in Algeria: Analysis by the ARDL approach (1990-2020)
د.بن عدة القادر: ص 788
- التكامل الاقتصادي العربي كآلية لتفعيل الشراكة العربية الأوروبية-دراسة تحليلية مقارنة-
د. قرقور محمد/ بوحاج سباع: ص 804
- تأثير استخدام برنامج تعليمي وفق التغذية الراجعة الخارجية في تعلم مهارة الإرسال البسيط في كرة الطائرة في ظل التدريس بالجيل الثاني لدى تلاميذ الطور المتوسط.
بونشادة ياسين: ص 820
- فعالية برنامج تدريبي لتحسين السباحة الحرة لدى سباحي فئة الناشئين من 09-12 سنة

د.لحضراري عبد القادر:	ص 831
برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض ألعاب الكيدس اتلتيك في تعلم تقنيات دفع الكرة لدى تلاميذ الطور المتوسط	
بن ديدة مصطفى/ ربوح صالح:	ص 843
بناء مستويات معيارية من خلال بطارية اختبارات بدنية في رياضة الكرة الطائرة	
زموالي لحسن / مقران إسماعيل:	ص 862
أثر الطريقة الفتوية في تنمية صفة المداومة العامة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى أصاغر ألعاب القوى (14-15 سنة)	
ط.د بلوناس نور الدين / أ.د واضح أحمد الأمين:	ص 875
دراسة مقارنة مدى استخدام مدربي كرة اليد الجزائريين لتدريبات القوة والتدريب بالألعاب المصغرة في تطوير القدرة على تكرار السرعات (RSA).	
بومعزة محمد لمين:	ص 894
دراسة أثر كل من أسلوبي التدريس التبادلي والتدريبي على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد(التمرير،التخطيط والتصويب) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	
Kharoubi Mohamed Fayçal:	ص 908
L’impact de l’entraînement par l’interval des sprints sur l’amélioration les facteurs de la santé Impact Sprint Interval Training on improving health factors	
مقدم أمال/ مصباح فوزية:	ص 918
مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري	
لحسن براهيم:	ص 932
صلات العرب القدماء في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية بالحضارات القديمة من ق 08 ق.م إلى ق 02 م	
مضوي زاهية:	ص 944
دور المصاهرة السياسية في توطيد العلاقات بين بلاد المغرب القديم وبلدان الحوض المتوسطي قديما(ق26 ق.م-ق4م)	
Djaaraoui Elhadj /Khalki Smaïne:	ص 958
The Colonial Ethnic Legacy of French “Divide and Rule” Policy in Post Independent Algeria	
د. بوسنة قطيعة:	ص 969
القدرة التنبؤية لأبعاد رأس المال النفسي الإيجابي بمستوى الضغط المهني لدى المرأة المتزوجة العاملة في ظل جائحة كورونا	
رحموني مريم/ حديبي محمد:	ص 982
أثر التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون. دراسة حالة	
معاشو نصرالدين / أ.شريف رضا:	ص 1000
البعد الاستيمولوجي في قراءة التراث الإسلامي في فكر محمد أركون	
ط/د الباحث: نفاذ عبد الحق:	ص 1014
القيم الإنسانية في الفلسفة المعاصرة –برتراند راسل نموذجاً –	
بحوش فوزية / بن دودة مليكة:	ص 1034
نحو مفهوم أرندتي للمواطنة	
عمارة الناصر:	ص 1043
الكوجيتو الهرمينوطيقي لدى ريكور: تشييد الذات حتى الموت	
عمران سميرة/ داود خل:	ص 1055
مفهوم الحرية في الفكر الفلسفي: طرح كرونولوجي	
نجاري فضيلة/ دهوم عبد المجيد:	ص 1064
النص القرآني والوحي في مشروع نصر حامد أبو زيد	
د. بوهالي حفيدة:	ص 1073
الشائعات وتأثيرها على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر في ظل جائحة كورونا -دراسة مسحية على ضوء نظرية الشخص الثالث-	
شعلال مختار/ د بن دريس أحمد:	ص 1073
الخصوصية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي: بين الحماية والانتهاك	

- د. سليمان فيسة نورة د. عبد اللاوي صبيحة: ص 1096
- العوامل المؤدية لعمالة الأطفال في الجزائر وآثارها
- د. عدة بشير / قشوط بن عودة: ص 1115
- التربية الإعلامية الأسرية على الإعلام الحديث في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية
- حمدوش زهير: ص 1127
- الشمسيات في العمارة بالجزائر خلال الفترة العثمانية
- حاج علي حكيمة/ حماش الحسين: ص 1140
- الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولائي تيزي وزو وبومرداس.
- د/ بررد رتيبة: ص 1158
- الصعود السلمى الضيفي والتموقع الاستراتيجي في النظام العالمي
- فقيه تقي الدين / ربيعي محمد: ص 1173
- المرونة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمؤسسة كمال زميرين المدية
- الوافي آسيا / يحشاشي رايح: ص 1187
- أهمية الذكاء الاقتصادي لحماية المصارف الإسلامية
- بروي جهيدة/ دادون مسعود: ص 1200
- الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية؛ تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجا
- عبد الحميد فضيلة: ص 1217
- أثر إجراءات التسويق الداخلي في تعزيز الولاء التنظيمي للعاملين في بنك السلام الجزائر
- حاج سعيد يوسف / رايحي بوعبد الله: ص 1230
- التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر

دراسة قياسية للفترة 1990-2019

The effect of parallel economy on economic development indexes in Algeria econometric study during the period of 1990 to 2019

ط.د. سلطاني عادل*

جامعة ورقلة

(الجزائر)

Adelsoltni33@gmail.com

المخلص:

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 08 / 06 / 2021

تاريخ القبول: 23 / 11 / 2021

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الاقتصاد الموازي
- ✓ الناتج الداخلي الخام
- ✓ الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية لموزعة والمتباطئة

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2019 من خلال إستعراض تطور كلا من الاقتصاد الموازي والنمو الاقتصادي في الجزائر. حيث تم الاعتماد على طرق القياس الاقتصادي والمتمثلة في استخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة، حيث كشفت النتائج المتحصل عليها بأن الاقتصاد الموازي يؤثر تأثيرا إيجابيا على النمو الاقتصادي في المدى القصير، والمدى الطويل

Abstract :

Article info

Received : 08 / 06 / 2021

Accepted : 23 / 11 / 2021

Keywords:

- ✓ parallel economy
- ✓ GDP
- ✓ Ardl :

*. سلطاني عادل، طالب دكتوراه

مقدمة:

يعتبر التحول الذي طرأ على اقتصاديات العالمية خاصة مع بداية التسعينيات من القرن الماضي في ظل الإنفتاح والعملة والتوجه نحو اقتصاد السوق، الذي يبحث عن تعظيم الأرباح بشتى الطرق من بين الأسباب الرئيسة لتفشي ظاهر الاقتصاد الموازي وشموليتها على جميع اقتصاديات الدول سواء المتقدمة أو السائرة في طريقها إلى النمو .

إذ تقرر الحكومة الجزائرية بإستفحال ظاهرة الاقتصاد الموازي وهذا بعد تحول النظام الاقتصادي من النظام الاشتراكي إلى النظام الرأس مالي، حيث قدمت تسهيلات للخواص من أجل ممارسة نشاطاتهم في ظل الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج، ومنه كانت نقطة الانطلاق لهذه الظاهرة لتنتشر بقوة إبتداء من عمليات غسيل الأموال خلال العشرية السوداء أينما انتشر النهب والسرقة إلى التجارة بالمخدرات والأسلحة آنذاك ومع تطور القطاع الخاص ونقص اليد العاملة المؤهلة وتدني نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام وكثرة البطالة زادت هذه الظاهرة في الانتشار والذي أكدده حجم الأموال المتداولة خارج السوق الرسمي، والتي كان لها أثار مباشرة وغير مباشرة على مؤشرات التنمية الاقتصادية بصفة عامة وعلى النمو الاقتصادي بصفة خاصة في الجزائر، مما جعل الدولة تحول جاهدة لدمج هذا الاقتصاد الخفي في الاقتصاد الرسمي ولو بنسب معتبرة كونها لا تستطيع القضاء عليه نهائيا حيث تمثلت إشكالية البحث في:

ما مدى تأثير الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر؟

ومن هذا التساؤل الرئيسي تتفرع لنا عدة أسئلة تتمثل في :

- فيما يتمثل الاقتصاد الموازي وماهي أسباب انتشاره؟
- فما تتمثل العلاقة بين الاقتصاد الموازي والنمو الاقتصادي؟

فرضيات البحث:

- تعتبر ظاهرة الاقتصاد الموازي ظاهرة سلبية تصيب الدول النامية بكثرة حيث تعتبر الأزمات المالية أهم الأسباب المسببة لها.
- يؤثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي تأثيرا سلبيا.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز أهم مسببات الاقتصاد الموازي والتعريف به وبأهم أسبابه إضافة إلى تبيان أثره على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال المدة الممتدة من 1990 إلى 2019.

منهج الدراسة:

للإجابة على الإشكالية، سوف نعتمد على المنهج الوصفي لتحليل الإطار النظري لظاهرة الاقتصاد الموازي محل الدراسة ونتبع المنهج الاستنباطي الاستقرائي حيث يعتمد هذا المبدأ على مبدأ السببية التي تربط الظواهر فيما بينها .

2الإطار النظري للدراسة :

من خلاله نتطرق إلى الدراسة النظرية للمتغيرات محل الدراسة والمتمثلة في التعريف بالاقتصاد الموازي وأسبابه وأهم مؤشرات التنمية الاقتصادية التي لها علاقة مع الاقتصاد الموازي خاصة مع الناتج المحلي الإجمالي الذي يعتبر المؤشر المعبر عن النمو الاقتصادي.

1.1.2 تعريف ظاهرة الاقتصاد الموازي:

يعرف الاقتصاد الموازي على أنه ذلك الجزء من الاقتصاد المخفي أو الغير قانوني الذي يتم فيه تداول إنتاج السلع والخدمات أو استهلاكها بطرق مخالفة للقانون وذلك إما لأن القانون يمنع تداولها أصلا أو أنها لا تخضع للقيود القانونية المفروضة من طرف الدولة¹، إذ ظهرت عدة تعريفات للإقتصاد الموازي أهمها اقتصاد الظل، اقتصاد السري، وقد عرفه **VITO TANZI** على أنه تلك الدخول المكتسبة والغير المبلغ عنها للسلطات الضريبية والغير الواردة في الحسابات القومية والتي كانت نتيجة ارتفاع معدلات الضرائب²، ويمكن إيجاز أسباب هذه الظاهرة التي تعددت فيما يلي :

2.1.2. مفهوم النمو الاقتصادي: يتميز موضوع النمو الاقتصادي بالأهمية البالغة لدى الاقتصاديين كونه يعتبر من

المؤشرات المهمة في عملية التحليل الاقتصادي للدولة، فقد تعددت تعاريفه، حيث يعرف على أنه الزيادة المستمرة في كمية السلع والخدمات المنتجة من طرف الفرد في محيط اقتصادي معين ³ ويعرف أيضا على أنه الزيادة المستمرة لمؤشر تقدير اقتصادي خلال فترة أو عدة فترات غالبا ما يتمثل هذا المؤشر في الناتج الدخلي الخام بالنسبة للفرد، وتكمن أهمية النمو الاقتصادي في الآثار التي يحققها للفرد والمجتمع والتي يمكن إنجازها فيما يلي: ⁴

-بالنسبة للأفراد: إن النمو الاقتصادي يعمل على زيادة دخل الفرد الحقيقي وكذلك زيادة الانتاج المادي الموجه لتلبية الحاجات الانسانية المختلفة، وبالتالي فإنه يرفع من القدرة الشرائية للأفراد ويساعدهم في القضاء على الفقر ومظاهر البؤس بين الأفراد وتحسين الصحة العامة، كما يساعد النمو على تخفيض عدد ساعات العمل للأفراد ويفتح لهم آفاق التحضر والرفاهية

- **بالنسبة للدولة:** يعمل النمو الاقتصادي على زيادة عائدات الدولة وبالتالي فإنه يسهل عليها القيام بمهامها المختلفة ويدفعها للبحث عن تقنيات جديدة في مجال الانتاج، كما أن النمو يؤدي بالدولة إلى إعادة توزيع الدخل على الافراد وضمان تقدم أفضل الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم، بالإضافة إلى أن بحث الدولة في مصادر النمو يجعلها تستطيع بناء استراتيجية مستقبلية لمواصلة هذا النمو وذلك بناء على إحصائيات ومعطيات ميدانية.

2.2 أسباب تنامي ظاهرة الاقتصاد الموازي :

1.2.2 ارتفاع مستويات الضغط الضريبي: يعرف الضغط الضريبي على أنه معدل الاقطاع الاجباري والعبء الذي

يحدثه الاقتطاع الضريبي على الاقتصاد الوطني، حيث يعتبر مؤشرا للتقدير الكلي للضرائب على مستوى الاقتصاد الوطني إذ يبحث هذا المقياس إمكانيات المتاحة للاقتطاعات الضريبية للوصول إلى أكبر حصيللة ممكنة دون إحداث الضرر بالاقتصاد الوطني أو الافراد وذلك باختيار الأسعار الملائمة والبحث عن الأوعية الممكنة التي يفترض نموها من النتائج المحققة على صعيد التنمية الاقتصادية، وقد حددت النسبة المثلى بـ 25% (حسب الاقتصادي

الأسترالي كولن كلارك⁵ COLIN CLARK، حيث نتج عنه نموذج التهرب الضريبي the model of tax evasion والتجنب الضريبي، إذ أن تحديد مفهوم وطبيعة التهرب الضريبي متعلقة بالكيفية التي يتم من خلالها التخلص من دفع المستحقات الجبائية وهذا إما بالغش أو التجنب الضريبي، فالغش الضريبي يعرفه Andree Barilari بأنه "امتناع أو تخفيض بطريقة غير مشروعة عن دفع الضرائب المستحقة ونماذجه متنوعة جدا كأخطاء الإدارية في التصريحات تخفيض الارادات، تضخيم النفقات"⁶ ومنه يكون هناك غش جبائي عند لجوء المكلف بالضريبة إلى استعمال الطرق وأساليب احتيالية وتدليسية قصد التخلص من دفع الضريبة المفروضة عليهم كلياً أو جزئياً، أما التجنب الضريبي فيتم تعريفه بأنه التخلص من عبئ الضريبة كلياً أو جزئياً دون أن يؤدي ذلك إلى مخافة من القانون أو إنتهاك أحكامه⁷.

2.2.2 ندرة السلع: نقص عرض السلع الاستهلاكية والكمالية يؤدي إلى التحول نحو الاقتصاد الخفي من أجل توفير هذه السلع للوفاء باحتياجات الطلب عليها خاصة السلع والخدمات التي تقوم الحكومة بالإشراف على تقديمها من خلال منافذ التوزيع المتعارف عليها، أو تلك السلع التي تقوم الدولة النامية باستيرادها⁸.

3.2.2 محدودية الدخل وساعات العمل في القطاع الرسمي: وفق Gary Becker فإن نظرية تخصيص الوقت تجيب عن الأسباب الحقيقية لتوجه الأفراد للانخراط في الاقتصاد الموازي⁹، بحيث اعتبر الوقت سلعة وأن الأفراد يقومون باتخاذ القرارات من أجل توزيع وقتهم بين العمل والراحة، وبما أن مزايا العمل في الاقتصاد الرسمي غير جذابة كون أن أوقات الراحة أطول مما يجعلهم يتوجهون إلى الاقتصاد الموازي من أجل كسب دخول إضافية .

4.2.2 غياب الحوكمة الرشيدة: تشير الحوكمة حسب تعريف البنك الدولي إلى فن القيادة الرشيدة الذي يرمي إلى النهوض بالمؤسسات المختلفة للدولة بشكل أكثر إيجابية، أو طريقة مثلى التي يتم من خلالها ممارسة السلطة لتسيير الموارد الاقتصادية والاجتماعية للدولة، حيث تركز الحوكمة الرشيدة على مبادئ المشاركة بحكم قانون الشفافية والمحاسبة كما تؤثر الحلقة المفرغة لغياب الحكم الرشيد¹⁰ على سيورة النظام والاستراتيجية التنموية المصاحبة لضعف القواعد القانونية والتي تهدف إلى رسم منهج خاص وواضح للتعامل مع مختلف أطراف المجتمعية وفي مختلف الظروف المكنية والزمانية السائدة .

5.2.2 البنية الاقتصادية والأزمات الاقتصادية:

من بين العوامل التي تساهم في زيادة رقعة الاقتصاد الغير الرسمي نجد التعديل الهيكلي المرتبط بالإصلاحات الاقتصادية، ما ينتج عنه عدة مشاكل كال فقر، البطالة... الخ، بالإضافة إلى الازمات الاقتصادية التي تؤثر بشكل كبير على مداخيل العمال بالانخفاض ما يؤدي إلى التوجه إلى العمل في الاقتصاد الخفي لتعويض النقص في الدخل وتحسينه¹¹.

6.2.2 الفساد الإداري: يعرف الفساد الإداري على أنه إنحراف أخلاقي لبعض المسؤولين العموميين¹² نتيجة لعدم تناسب مستوى الدخل مع السلطة الممنوحة للموظف ما يولد فجوة بين هذه الدخول والمستوى المعيشي المناسب مما يؤدي إلى اتجاه سلوكي لهؤلاء الموظفين العموميين نحو الحصول على دخول غير مشروعة عن طريق إساءة

استخدام النفوذ والسلطة الممنوحة لهم، طالما أعتيهم السبل المشروعة في تحقيق مستوى معيشي ملائم.

7.2.2 المشروعات الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر: تواجه معظم الدول صعوبة في تحديد موحد لتصنيف المشروعات الاقتصادية وتبين من دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية عن المؤسسات الصغيرة أن هناك أكثر من 25 تعريف مختلف حيث يختلف التصنيف نسبيا باختلاف الدول والقطاعات الأعمال التي تنتمي إليها هذه المشروعات ويوجد عدة معايير لتعريف المشروعات الصغيرة مثل معيار العمالة رأس المال والقيمة المضافة... الخ، وقد تستخدم التعاريف وفقا لخصائص الوظيفية مثل الإدارة أو التخصص أو الأساليب الإنتاج أو اتجاهات السوق¹³، والشكل الموالي يبين توزيع نسب الاقتصاد الموازي بين الدول العالم

الشكل رقم 01: نسب الاقتصاد الموازي في دول العالم:



Source : Friedrich Schneider, Andreas Buehn, Claudio E. Montenegro Shadow Economies All over the World New Estimates for 162 Countries from 1999 to 2007, Policy Research Working Paper 5356, p06 ،

3.2 أثر الاقتصاد الموازي على بعض المؤشرات الاقتصادية:

تعتبر المؤشرات معطيات مستنبطة من مجموعة من البيانات أو معلومات إحصائية حيث تمثل أهميتها في قيمها التي يمكن استخلاص عدة نتائج منها¹⁴ ويمكن تعريفها أيضا على أنها عبارة عن بيانات والتقارير الاقتصادية مجدولة غايتها قياس الأداء القطاعات الاقتصادية بهدف معرفة مدى قوة اقتصاد بلد معين أو ضعفه وذلك من أجل التنبؤ بالخطوات المستقبلية لتحسين الأوضاع، حيث يوجد العديد من المؤشرات وكل منها يختلف عن الآخر من حيث المكان والأصل والجمهور المستهدف وأثره على المتغيرات الأخرى ومن أجل حصر الدراسة قمنا بإختيار بعض المؤشرات التي نرى أن لها علاقة مباشرة بالاقتصاد الخفي هذا من جهة ومن جهة أخرى كون لها دلالة قوية في الاقتصاد الوطني وتمثلة في:

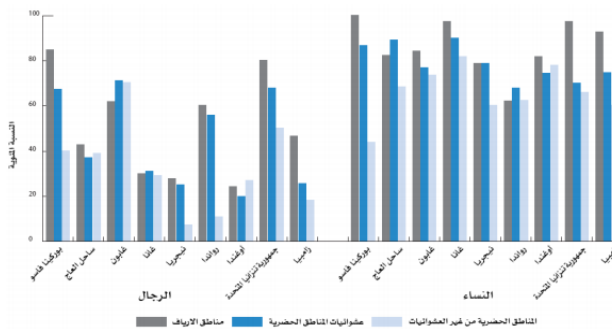
1.3.2 الناتج الداخلي الخام: يعتبر هذا المؤشر من بين أهم المؤشرات الاقتصادية حيث تعددت التعاريف التي نذكر من أهمها " أنه قيمة إسمية أو حقيقية للسلع والخدمات النهائية المنتجة خلال فترة زمنية معينة عادة تكون سنة واحدة، باستخدام الموارد الاقتصادية للبلد أو إقليم ما ،والخاضعة للتبادل في الأسواق، وفق التشريعات المعتمدة¹⁵ " ويعرف أيضا على أنه قيمة السلع والخدمات التي تنتجها الدولة منزوع منها قيمة السلع والخدمات المستعملة في عملية الإنتاج¹⁶ وقد تعددت الدراسات في هذا المجال خاصة فيما يخص تأثير الاقتصاد الموازي على الناتج الداخلي الخام وتم التوصل إلى أن هناك علاقة في المدى القصير والمدى الطويل تتمثل بعضها في أن الاقتصاد الموازي له تأثير سلبي على الناتج الداخلي الخام وأخرى أقرت بعدم وجود علاقة بينهما بينما دراسات أخرى

وجدت أن للاقتصاد الموازي أثر إيجابي على النمو الاقتصادي.

2.3.2 التضخم: يعتبر التضخم من أهم المظاهر التي يعاني منها جل الاقتصاديات العالمية سواء النامية أو المتطورة، حيث أصبح ضمن النقاط الأساسية التي تتمحور عليها السياسات الكلية للدول، وهذا من أجل تحقيق مستويات مثلى لهذه الظاهرة تخدم الاقتصاد وأفراد المجتمع، وقد تعددت التعاريف لهذه الظاهرة التي يراها معظم الاقتصاديين أنها ظاهرة متشعبة الجوانب والآثار تتمحور بصفة عامة على إرتفاع الأسعار¹⁷ حيث أن إرتفاع الأسعار في ظل تدني مستويات الأجور تجعل الحالة المعيشية للأفراد مزرية مما يضطرهم إلى التوجه إلى إضافة دخول جديدة عن طريق التوجه إلى الاقتصاد الموازي الذي يتميز بسهولة الحصول على العمل فيه دون شروط فالتضخم مؤشر تكمن خلفه حقائق قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية وبالتالي فإنه يجب السيطرة على التضخم قبل أن يصل مستوى الخطورة وهذا رهن الأسباب المسببة له، حيث أن التضخم ظاهرة اقتصادية قد تصيب البلدان النامية على السواء ويزداد كلما توفرت البيئة المناسبة لتنامي الضغوط التضخمية في الاقتصاد، و يعتمد استهداف التضخم على توفر سياسة اقتصادية محكمة قادرة على الجمع وملائمة بين أدواتها المختلفة¹⁸.

3.3.2 البطالة: حسب منظمة العمل الدولية، فإن البطالة تشمل كافة الأشخاص الذين هم في سن العمل والراغبين في العمل والباحثين عن العمل لكنهم لا يجدونها¹⁹ وهي وجود موارد اقتصادية متاحة عاطلة وغير موظفة أي عدم التشغيل الكامل للموارد المتاحة، حيث أسفرت عدة دراسات على أن أهم أسباب توجه الأفراد إلى السوق العمل في الاقتصاد الموازي هو عدم وجود العمل في الاقتصاد الرسمي نتيجة تزايد معدلات البطالة ويقاس العمل في القطاع الغير الرسمي من خلال مؤشر وحيد يتمثل في عدم الانتساب إلى صندوق الضمان الاجتماعي أو من خلال مطابقة الفئة النشطة التشغيلية مع الفئة العاملة في القطاع الرسمي المحدد إنطلاقاً من معدلات الطلب على العمل الموجودة على مستوى الدواوين الرسمية أو بالتوجه مباشرة إلى الإحصائيات لدى المؤسسات ومختلف السجلات الإدارية²⁰، والشكل الموالي يبين نسب الذكور والإناث الذين يشغلون في الاقتصاد الموازي لبعض الدول الأفريقية:

الشكل رقم 02: نسب الذكور والإناث الذين يشغلون في الاقتصاد الموازي لبعض الدول الأفريقية:



المصدر: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أعداد متزايدة من الشباب في القطاع غير الرسمي، حوار المونل العدد الأول، الطبعة العربية عمان، ص، 09.

4.3.2 الانفتاح التجاري: تسعى جميع الدول إلى تحقيق التنمية المستدامة في جميع المجالات إلا أن هذا الطرح لا يكون إلا باستعمال المدخلات المتنوعة في العملية الإنتاجية التي فرضت على الدول التوجه إلى الاستيراد والتصدير تحت غطاء المبادلات التجارية التي أصبحت تفرض نفسها يوماً بعد يوم، والذي عرف عدة سلبيات خاصة في الدول النامية أين احتكرت مجموعة من رجال العمال هذه العمليات وأصبح لها نفوذ في الأجهزة الرقابية ما جعلها تقوم بعدة عمليات غير مشروعة كالاستيراد والتصدير في المواد الغير المشروعة إضافة إلى التهرب والغش الضريبي، والتي تعتبر أبرز سمات الاقتصاد الموازي. حيث تسعى الدول إلى اتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير الهادفة إلى تحويل نظام التجارة الخارجية إلى الحياذ²¹، بمعنى عدم تدخل الدولة التفضيلي إتجاه الواردات أو الصادرات وإزالة القيود الكمية والنوعية (التعريفات والحصص).

3-دراسة قياسية لأثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2019.

لا تخلص الدراسات النظرية والتجريبية إلى تفسير قاطع لكيفية تأثر النمو الاقتصادي بزيادة حجم اقتصاد الظل أو القطاع الغير الرسمي وطبقاً لبعض الدراسات يؤدي اقتصاد الظل إلى كبح نمو إجمالي الناتج المحلي، وتدفع هذه الدراسات بأن انكماش اقتصاد الظل سوف يؤدي إلى زيادة الإيرادات الضريبية، مما سيحدث زيادة الانفاق العام وخصوصاً على البنية التحتية والخدمات التي تعزز التوسع في الإنتاج مما يؤدي إلى زيادة في معدل النمو الاقتصادي الكلي، والرأي المضاد هو أن قطاع الغير الرسمي يتفوق على القطاع الرسمي في كفاءته وقدرته على المنافسة، وبالتالي فإن أي زيادة في اقتصاد الظل سوف تؤدي إلى تنشيط النمو الاقتصادي، حيث من خلال هذه الدراسة سنحاول الإيجابية على الإشكالية العامة وهذا باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع **Autoregressive Distributed Lag Model** والذي يختصر على شكل **ARDL** حيث تكون السلسلة الزمنية دالة في إبطاء قيمها وقيم لمتغيرات التفسيرية الحالية المتكونة من النمو الاقتصادي الذي يفسره الناتج المحلي الإجمالي والاقتصاد الموازي في الجزائر وذلك عن طريق استعمال بيانات سنوية منذ 1990 إلى غاية 2019.

حيث يمكن أن نعبر عليه بالمعادلة التالية:

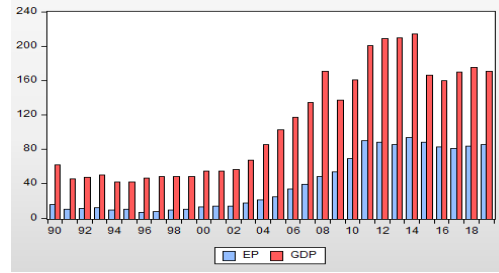
$$Y_t = \alpha + \sum_{i=1}^p \gamma_i Y_{t-i} + \sum_{j=1}^k \sum_{i=0}^q \beta_{ij} X_{j,t-i} + \varepsilon_t$$

3-1 تطور الاقتصاد الموازي والنمو الاقتصادي في الجزائر:

عرفت نسب الاقتصاد الموازي نسباً ضئيلة في فترة الثمانيات في ظل النظام الاشتراكي أين كان الطلب بقوة على المواد الاستهلاكية فقط إذ تمحور الاقتصاد الموازي آنذاك على أسواق سوداء للسلع والخدمات والصرف بمستويات ضئيلة، إلا أنه وفي ظل تعاقب الأزمات على الاقتصاد الوطني خاصة أزمة إختيار أسعار البترول سنة 1986 التي خلقت أزمة مالية وسياسية وإجتماعية نتيجة تسريح العمال وإعادة تقييم قيمة العملة الوطنية، ورفع الدعم على أغلب المنتجات الاستهلاكية وتخفيض الانفاق العام، كما أن سياسة التحرير الاقتصادي عززت تطور القطاع الخاص²² الذي أصبح يمارس المضاربة خاصة بعد تحرير التجارة الخارجية أو ما يسمى بالانفتاح الغير المراقب حيث

ارتفعت نسب الاقتصاد الموازي إلى الناتج الداخلي الخام في الجزائر بنسب عالية ومتسارعة خاصة خلال الفترة الممتدة من 2005 إلى 2014 إذ بلغ معدل الاقتصاد الموازي سنة 2014 معدل 50.9 % كأعلى قيمة، وهذا في ضل تزايد مستويات الناتج الداخلي الخام التي قدرت سنة 2002 ب 56.76 مليار دولار لتصل سنة 2008 إلى 171.01 مليار دولار ثم بلغت أعلى مستوياتها سنة 2014 بقيمة بلغت 213.86 مليار دولار²³ وهذا ما يوضحه الشكل الموالي:

الشكل رقم 03: يوضح تطور معدلات النمو الاقتصادي والاقتصاد الموازي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2019



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج eviews10

حيث أن الارتفاع في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر راجع إلى عدة أسباب تتمحور حول إرتفاع أسعار البترول وإتباع الدولة سياسة الانفتاح الاقتصادي وإبرام اتفاقيات مع المؤسسات المالية الدولية.

2-3 صياغة النموذج القياسي: سوف نستخدم في هذه الدراسة دالة النمو الاقتصادي والمعبر عنها ب دالة الناتج الداخلي الخام وهذا لقياس أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2019 حيث يعتبر الاقتصاد الموازي متغير مستقل، إذ تأخذ هذه الدالة الشكل التالي:

$$Y=f(EP)$$

حيث: Y تمثل النمو الاقتصادي المعبر عنه بالناتج المحلي الإجمالي.

و: EP تمثل الاقتصاد الموازي.

وتعطى صيغة النموذج بالعلاقة التالية:

$$Y = B_0 + B_1 EP + UT$$

2-3 دراسة إستقرارية النموذج والارتباط بين المتغيرات:

تعرف السلسلة الزمنية على أنها مجموعة المعطيات ممثلة عبر الزمن والمرتبة ترتيبا تصاعديا عبر الزمن²⁴ حيث نقول على السلسلة الزمنية أنها مستقرة إذا كان:

- تذبذب حول المتوسط الحسابي ثابت:

$$E(Y_t) = (Y_t + K) = u$$

- ثبات التباين عبر الزمن:

$$E(Y_t - u)^2 = E(Y_{t-1} - u)^2 = \delta Y^2$$

- التباين المشترك بين أي قيمة لنفس المتغير يعتمد على الفجوة الزمنية وليس على القيمة الفعلية للزمن.

حيث أن أهم اختبارات الاستقرارية للسلاسل الزمنية تتمثل في اختبار الجذر الوحدوي فهو يعتبر أكثر دقة في تحديد استقراريه السلاسل الزمنية ومن بين أهمها اختبار ديكي فولر (Dickey - Fuller) (اختبار ديكي فولر

المطور (Augmented Dickey – ADF Fuller) واختبار فيليبس بيرون (PP (Philips –Perron)
الجدول رقم 01: نتائج اختبار ديكي فولر المطور (ADF)

نتائج اختبار لسلسلة الاقتصاد الموازي					
النموذج	القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة (1%)	القيمة الحرجة (5%)	القيمة الحرجة (10%)	القرار
ثابت	0.18	-3.67	-2.96	-2.62	غير معنوي
ثابت واتجاه عام	-2.79	-4.35	-3.59	-3.23	غير معنوي
بدونهما	0.82	-2.65	-1.95	-1.60	غير معنوي
نتائج اختبار لسلسلة الناتج الداخلي الخام					
ثابت	0.59	-3.67	-2.96	-2.62	غير معنوي
ثابت واتجاه عام	1.93	-4.30	-3.57	-3.22	غير معنوي
بدونهما	0.71	-2.64	-1.95	-1.61	غير معنوي

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج eviews10

من خلال الجدول رقم 01 الذي يبين نتائج اختبارات الاستقرارية (ADF) باستعمال برنامج الايفيز نلاحظ أن قيمة p-value أكبر من 0.05 في النماذج الثلاثة جميعها في كل السلاسل الزمنية الذي تبين أنه لا يمكن رفض فرضية وجود الجذر الوحدوي في المستوى من أجل معنوية 1% و 5% و 10% ومنه فإن كلا السلسلتين الزميتين محل الدراسة غير مستقرة عند المستوى.

الجدول رقم 02: نتائج اختبار ديكي فولر المطور (ADF) لسلسلة الاقتصاد الموازي والنمو الاقتصادي بعد الفروقات من الدرجة الأولى

نتائج اختبار لسلسلة الاقتصاد الموازي					
النموذج	القيمة المحسوبة	القيمة الحرجة (1%)	القيمة الحرجة (5%)	القيمة الحرجة (10%)	القرار
ثابت	-3.68	-3.62	-2.97	-2.62	معنوي
ثابت واتجاه عام	-7.10	-4.35	-3.59	-3.23	معنوي
بدونهما	-3.17	-2.65	-1.95	-1.60	معنوي
نتائج اختبار لسلسلة الناتج الداخلي الخام					
ثابت	-4.93	-3.68	-2.97	-2.62	معنوي
ثابت واتجاه عام	-4.81	-4.32	-3.58	-3.22	معنوي
بدونهما	-4.72	-2.65	-1.95	-1.60	معنوي

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج eviews10

من خلال مخرجات برنامج الايفيز الجدول رقم 02 نجد ان القيمة المحسوبة لإختبار ديكي فولر المطور (Augmented Dickey – ADF Fuller) بالقيمة المطلقة أكبر من القيمة المحدولة، ومنه فإن النموذج مستقر عند الفروقات من الدرجة الأولى لكلا السلسلتين.

3-3- تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL وتحديد رتبة النموذج حسب معيار AIC

الجدول رقم 03: نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL

Dependent Variable: DGDP
Method: ARDL
Date: 05/30/21 Time: 22:41
Sample (adjusted): 1994 2019
Included observations: 26 after adjustments
Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (4 lags, automatic): DEP
Fixed regressors: C
Number of models evaluated: 20
Selected Model: ARDL(3, 2)
Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob. >
DGDP(-1)	0.015663	0.193922	0.080771	0.9365
DGDP(-2)	-0.340475	0.191856	-1.774639	0.0920
DGDP(-3)	-0.335157	0.178769	-1.874809	0.0763
DEP	2.561717	0.558346	4.588042	0.0002
DEP(-1)	-0.985654	0.646240	-1.525212	0.1437
DEP(-2)	1.526040	0.611335	2.496242	0.0219
C	-1.144121	3.040005	-0.376355	0.7108
R-squared	0.595216	Mean dependent var	4.659231	
Adjusted R-squared	0.467389	S.D. dependent var	17.78815	
S.E. of regression	12.98182	Akaike info criterion	8.189751	
Sum squared resid	3202.025	Schwarz criterion	8.528499	
Log likelihood	-99.46715	Hannan-Quinn criter.	8.287319	
F-statistic	4.656435	Durbin-Watson stat	2.042548	
Prob(F-statistic)	0.004515			

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج eviews10

من خلال نتائج تقدير نموذج ARDL درجة التباطئ المثلى هي عند (3.2) ARDL ومعامل التحديد مساوي 59% أي أن المتغيرات المستقلة والمتمثلة في الاقتصاد الموازي يفسر التغيرات في النمو الاقتصادي بنسبة 59% والباقي 41% يدخل ضمن تأثير متغيرات أخرى لم يتم التطرق إليها في النموذج بالإضافة نلاحظ أن قيمة اختبار فيشر المحسوبة تساوي 4.56 أكبر من القيمة الجدولة أي أن النموذج ككل له دلالة معنوية وهذا يعني أن الاقتصاد الموازي له قدرة على تفسير التغيرات التي تحصل في النمو الاقتصادي

الجدول رقم 03: ثانياً نتائج اختبار منهج الحدود

اختبار حدود التكامل (bounds test)				
F statistic	8.01	المعنوية	I(0)	I(1)
		%10	3.02	3.51
		%05	3.62	4.16
		%2.5	4.18	4.79
		%1	4.94	5.58

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج eviews10

من خلال نتائج اختبار حدود (bounds test) لهذا النموذج نلاحظ أن إحصائية فيشر (f statistic) مقدرة ب 8.01 تقع خارج المجال I(0) والمجال I(1) عند مستوى المعنوية 10%، 5%، 2.5%، 1% مما يجعلنا نرفض فرضية العدم التي تنص على وجود علاقة توازنية طويلة الأجل ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود تكامل مشترك بين المتغيرات الدراسة أي وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرين.

3-4 تقدير العلاقة في المدى القصير (نموذج تصحيح الخطأ (ECM)

الجدول رقم 05: تقدير العلاقة في المدى القصير (نموذج تصحيح الخطأ (ECM)

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(DGDP)
Selected Model: ARDL(3, 2)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 05/30/21 Time: 23:05
Sample: 1990 2019
Included observations: 26

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(DGDP(-1))	0.675632	0.257356	2.625280	0.0167
D(DGDP(-2))	0.335157	0.169346	1.979121	0.0625
D(DEP)	2.561717	0.492122	5.205447	0.0001
D(DEP(-1))	-1.526040	0.550000	-2.774617	0.0121
CointEq(-1)*	-1.659968	0.322099	-5.153603	0.0001

المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج eviews 10

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن كل معالم النموذج لها دلالة معنوية مما يدل على تأثير الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال المدى القصير ونلاحظ أن إشارة معلمة الاقتصاد الموازي موجبة والتي نفسرها على أن الاقتصاد الموازي يؤثر تأثيراً إيجابياً على النمو الاقتصادي في المدى القصير ونلاحظ أن معلمة معامل تصحيح الخطأ سالبة وهي معنوية وهذا ما يدل على دقة وصحة العلاقة التوازنية في المدى القصير وأن آلية تصحيح الخطأ موجودة بالنموذج.

3-5: اختبار ارتباط البواقي للنموذج:

الجدول رقم 06: اختبار ارتباط البواقي للنموذج

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test

F-statistic	0.021018	Prob. F(2,17)	0.9792
Obs*R-squared	0.064131	Prob. Chi-Square(2)	0.9684

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج 10 eviews

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نتائج إحصائية $F(0.02)$ أصغر من القيمة الاحتمال الجدولة (0.02) مما يعني قبول الفرضية العدم والمتمثلة في عدم وجود ارتباطات بين بواقي النموذج.

3-6: اختبار ثبات تجانس التباين:

جدول رقم 07 اختبار ثبات تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.014345	Prob. F(1,23)	0.9057
Obs*R-squared	0.015583	Prob. Chi-Square(1)	0.9007

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج 10 eviews

بما أن احتمالية إحصائية f أصغر من قيمة الاحتمال الجدولة فإننا نقبل الفرضية أي أن البواقي تجانسها ثابت وليس متقلب.

للعلاقة بن الاقتصاد الموازي والنمو الاقتصادي.

4- خاتمة:

تعتبر ظاهرة الاقتصاد الموازي من الظواهر التي تفشت في إقتصاديات الدول خاصة الدول النامية منها، نتيجة التحول الهيكلي في اقتصادياتها أو ظهور الأزمات الاقتصادية، إذ ركزت هذه الدراسة على إبراز الآثار الإيجابية والسلبية لظاهرة الاقتصاد الموازي عن طريق تبيان نوعية العلاقة بين هذه الظاهرة ومعدلات النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2019 وهذا بإستعمال نموذج قياسي تمثل في نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع Autoregressive Distributed Lag Model.

استنتاجات الدراسة: تتمثل أهم الاستنتاجات المستنبطة من الدراسة:

على غرار ما ينظر للظاهرة الاقتصاد الموازي على أنها ظاهرة تتميز بسلبيات فقط توصلت الدراسة إلى أنه يوجد

إيجابيات لهذه الظاهرة أيضا، تمثلت في الأثر الإيجابي للاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي حيث هناك علاقة في الأجل الطويل موجبة للاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي وكذلك وجدنا من خلال الدراسة أن النمو الاقتصادي له إستجابة لتغيرات الحاصلة في الاقتصاد الموازي في المدى القصير الأجل، ومنه فإن ظاهرة الاقتصاد الموازي ظاهرة ذات دلالة كبيرة في الاقتصاد الوطني، إذ تعتبر أحد الأركان الأساسية التي تؤثر على النمو الاقتصادي بصفة عامة وعلى الناتج المحلي الإجمالي بصفة خاصة.

توصيات الدراسة: استنادا إلى النتائج التي خلصت بها الدراسة يقدم الباحث التوصيات التالية:

يجب على الدولة التوجه إلى الإجراءات التي مفادها التقليل من حدة الاقتصاد الموازي أو دمجها تدريجيا في الاقتصاد الرسمي وهذا عن طريق اتباع الخطوات التالية:

- تخفيض الضغط الضريبي على الأفراد عن طريق خلق أوعية ضريبية جديدة غير تلك التقليدية.
- محاربة الجريمة المنظمة بشتى أنواعها .
- وضع أنظمة رقابية ومحاسبة لتفادي التهرب الضريبي والغش الضريبي.
- تنظيم التجارة الخارجية وتحررها تحريرا تاما عن طريق خلق مبدأ تكافؤ الفرص بين رجال الاعمال.
- محاولة دمج الاقتصاد الموازي في الاقتصاد الرسمي تدريجيا عن طريق اكتساب ثقة أصحاب رؤوس الأموال المتداولة في الاقتصاد الموازي لبعث الاقتصاد من جديد.
- توفير العدالة في توزيع الأجور من أجل محاربة الفساد وتحسن المستوى المعيشي للأفراد.

5. الهوامش والمراجع:

- 1- LIMIEUX, PIERRE. (2007). LECONOMIE SOUTERRAINE (CAUSE, IMPORTANCE, OPTION). Montereale canada, linsitut econmique de Montréal
- 2- tanzi, vito. (2002). the shadow economy, its cause and its consequences. International seminar on the shadow economy index in brazil, rio de Janeiro : brazilian institute.
- 3- Arrous, J, (1999), Les théories de la croissance, éditions du seuil, Paris .
- 4- ياسر، محمد أحمد (2020)، مدى تأثير كل من النفقات العامة والمساعدات الخارجية على النمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة للفترة 2008-2017 مجلة مينا للدراسات الاقتصادية 133-150
- 5- بوزيد، حميدة، (2006)، الضغط الضريبي في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 281، 04-298.
- 6- بوزيد، سفيان، (2016)، التهرب الضريبي مفهوم وقياس، مجلة الاقتصاد والتسيير، 142-165.
- 7- حازم عادل، الزعي عبد الله خطاطبة، (2013)، أساليب التجنب والتهرب الضريبي وقصور القانون الضريبة على الدخل الاردني في مواجهتها، مجلة المنارة، 2-36.
- 8- سيد محمد، مصطفى جيهان، (2021)، دور الاقتصاد غير الرسمي في تحقيق التنمية المستدامة بالتركيز على مصر المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 237-287.

- 9- GABOR IVANY, MARK KANDENNIS, (2008): The Shadow Economy. A Critical Analysis Paper back
- 10- حساني بن عودة، بن ديدة يمينة عبد الرحمان، (2019)، جهود الجزائر في مكافحة التهرب الضريبي لدعم تنمية الاقتصادية، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال 50-66.
- 11- بورعد حورية، رفيق ادريس، (2017)، واقع الاقتصاد الموازي في الجزائر وموقف الحكومة الجزائرية منه، مجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير، 76-95.
- 12- ايظطاحين، غانية، (2016)، الفساد الإداري، مجلة الحكمة للدراسات الإدارية، 254-273.
- 13- جند أمل حمد، عبد المنعم حياتية، (2019)، تدعيم دور المجتمع المدني في تمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 1-36.
- 14- غنيم محمد، ماجد محمد ابو زنت، (2006)، التنمية المستدامة واساليب التخطيط وادوات قياسها، الاردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 15- هوشيار، معروف، (2005)، تحليل الاقتصاد الكلي، عمان الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 16- karen dynan, louise sheiner, (2018): gdp as a measure of economic, hutchins center working paper, 37-04
- 17- غطوان، مروان، (1989)، مقاييس اقتصادية، النظرية النقدية، قسنطينة الجزائر، دار البعث للنشر والتوزيع.
- 18- حمد، سماحي، (2017)، دور السياسة النقدية في استهداف التضخم في الجزائر، مجلة شمال افريقيا، 159-172.
- 19- حسام، علي داود، (2010)، مبادئ الاقتصاد الكلي، عمان الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 20- دومة، طهراوي، (2014)، أثر القطاع الغير الرسمي على الشغل في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 54-69.
- 21- رحمان، العربي، (2018)، اثر الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي في الجزائر، مجلة ابعاد اقتصادية، 15-36.
- 22 - بجاوي، نسرين، (2016)، الاقتصاد الموازي في الجزائر الحجم، الأسباب، مجلة دراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 296-307.
- 23- <https://data.albankaldawli.org/indicator>، شوهدي بتاريخ 2021/04/22 على الساعة 12.36
- 24- شيخي، محمد، (2012)، طرق الاقتصاد القياسي، محاضرات وتطبيقات، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع.